

## أدب الكاتب

وقال الأصمعي : ( هو الذَّسَّسَا ) للعرق ولا يقال عِرْقُ الذَّسَّسَا كما لا يقال عرق الأكَحَل ولا عرق الأيْجَلِ ( والدَّوْدِمُ ) صمغ السَّمُر والنساء يستعملنه في الطراز ويسمينه دُمَيْدِمًا وبعضهن يسميه دُمَادِمًا وهو خطأ إنما هو ( دُوْدِمٌ ودُوَادِم ) وإذا قيل لك تَغَدَّ قلت : ( ما بي تَغَدَّ ) فإذا قيل لك تَعَشَّ قلت ( ما بي تَعَشَّ ) ولا يقال : ما بي غَداء ولا عَشَاء .

تقول : ( لقيت فلاناً وفلانة ) إذا كنيت عن الآدميين بغير ألف ولام فإذا كنيت عن البهائم قلته بالألف واللام تقول : ركبت الفُلَّانَ وحلبت الفُلَّانة 437 وتقول ( وقع في الشراب دُبَابٌ ) ولا تقول ذبابة والجميع القليل أذِبَّة والكثير ذِبَّان مثل قولهم غراب وأغربةٌ وللجمع الكثير غِرْبَان وهي ( آخرَّة الرَّحَلِ والسَّحَرَج ) ولا يقال مؤخرة .

قال أبو زيد : ( هما خُصْيَان ) إذا ثنيا فإذا أفردت الواحدة قلت ( هذه خُصْيَة ) ( وهما أَلْيَان ) فإذا أفردت قلت : أَلْيَة وأنشد : .  
( قَدَّ حَلَفَتْ بِالْإِلا أُحْيِيَّهْ ... إِنَّ طَالَ خُصْيَاهُ وَقَصُرَ زُبِّيَّهْ ) .  
وقَصُرَ تخفيف قَصُرٍ وكل ما كان على فَعْلٍ أو فَعِلَ يجوز تخفيفه وأنشد : .  
( تَرْتَجُّ أَلْيَاهُ ارْتَجَّاجَ الْوُطْبِ ... )